

2104 - موقف المسلمين من فاحشة اللواط

السؤال

أنا حاليا أبحث مسألة اضطهاد اللوطية في قارة آسيا وخاصة في ماليزيا. أرجو منك التكرم بالإجابة على بعض أسئلتني.

- 1- كيف يعامل اللوطية (من المسلمين وغير المسلمين) في ماليزيا ؟
- 2- ما مدى قسوة العقوبة عليهم ؟
- 3- ما مدى تفهم المجتمع للوطية ؟
- 4- هل اللواط قانوني (مسموح به قانونا) ؟

الإجابة المفصلة

ليس لدينا خبرة بوضع الشذوذ في بلاد ماليزيا ولكن المفترض في المسلمين من ذلك الشعب أن تكون لديهم الكراهية التامة لهذا الفعل القذر، لأن الإسلام الذي يدينون به يحرم هذا الفعل تحريما شديدا ويجعل عقوبته عظيمة أليمة في الدنيا والآخرة. كيف لا وقد قال نبي الإسلام عليه السلام: " مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَغْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَأَقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ . " أي إذا كان راضيا . والحديث رواه الترمذي في سننه 1376 وقال علماء الإسلام كمالك والشافعي وأحمد وإسحق أنه يُقام عليه حدّ الرجم أحسن أو لم يُحصن . والذي يخالف فطرة الله ، ويفعل ما يؤدي إلى اكتفاء الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، وفساد الأسر ، والتأثير على الإنجاب ، ونشر الانحلال في المجتمع ، وحدوث الأمراض الفتاكة ، والإضرار بالأبرياء ، وسريان الأذى إلى الأطفال اغتصابا ونقلا للأمراض ، والفساد في الأرض عموما لا شك أنه آفة يجب أن تُستأصل . ولعلّ ما تقوم به أيها الباحث من العمل يقودك إلى التعرّف عن كتب على هذا الدّين وعظمة شرائعه ودقّة أحكامه ، وحكمة من أنزله ، أسأل الله لك التوفيق والتّجّاح والله الهادي إلى سواء السّبيل .